

تفسير البغوي

24 - قوله D : { هل أتاك حديث ضيف إبراهيم } ذكرنا عددهم في سورة هود { المكرمين } [قيل : سماهم مكرمين] لأنهم كانوا ملائكة كراما عند الله وقد قال الله تعالى في وصفهم : { بل عباد مكرمون } (الأنبياء - 26) وقيل : لأنهم كانوا ضيف إبراهيم وكان إبراهيم أكرم الخليقة وضيف الكران مكرمون .

وقيل : لأن إبراهيم عليه السلام أكرمهم بتعجيل قراهم والقيام بنفسه عليهم بطلاقة الوجه . وقال ابن أبي نجيح عن مجاهد : خدمته إياهم بنفسه .

وروي عن ابن عباس : سماهم مكرمين لأنهم جاؤوا غير مدعويين وروينا عن النبي A أنه قال : [من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه]